علية قوله أو أن أرى مختضعا لنكبة ولا ابتهاج فرح او مزدهي وهو
ماخوذ من قول متمم بن نويرة

ولست اذا ما الدهر احدث نكبة ... ورزء بزوار القرايب اخضعا
ولا فرحا ان كنت يوما بغبطة ... ولا جزعا ان ناب دهر فافجعا

او اي وحاشا ان أرى مختضعا مثبت للا وهو مفعول ارى وقول بعض
الشارحين انه حال من ضميره خطأ لان المقصود نفي رويته كذلك لا نفي
رويته في هذه الحالة لنكبة وقد سبق بيانها او ان أرى لابتهاج لسرور
فرحا وهو صفة مشبهة او مزدهي صاحب زهو وكبر لمرور ذلك على
مراف عديدة فما صار يوثر عندي شيئا من فرح او ترح قال مرداس

ولا فرح بخير ان اتاه ... ولا جزع من الحدثان لاع

والبيت مشتمل على الطباق البديعي وفي بعض النسخ ثم الصلاة دايما مني
على محمد وآله ذوي النهى ليس ذلك في اكثرها والمشاهد في قصائد
المتقدمين ذلك وما دابنا من يثبته في اخر القصائد غالبا الا المتاخرين
من الشعرا وهو الىق وانسب ليكون اخر الكلام على هذه القربة العظيمة
والفضيلة الجسيمة ثم الصلاة السابق بيانها دايما بطريق الاستمرار مني ومن
الله ومن سائر المخلوقات على محمد صلى الله عليه وسلم ومجد وكرم وقد فعل
ذلك كما قال حسان رضي الله عنه

وشق له من اسمه ليجله ... فذو العرش محمود وهذا محمد

وآله ذوي النهى العقل والمراد به الكامل الوافر كما نقل جدي المحب الطبري
من ان عقل الرجل من بني هاشم بعقل رجلين من غيرهم صلوات الله وسلامه
عليهم فان لهم القدح المعلى والحظ الاعلى بقرابة سيد ولد عدنان

انسان

انسان العين من عين الانسان لا زالت لهم الدرجات الرفيعة والرتب
الحصينة المنيعة اللهم ادم عليهم صيب رضوانك واسبغ عليهم لطايف
عفوك وغفرانك وخصص اللهم من بينهم غصن الدوحة المحمدية ونتيجة
المقدمتين العلوية والفاطمية الذي رفعت له على هام السماك قدما ونصبت
له بين الاملاك قبابا وخيما ونشرت لنصرته في مداين الاملاك علما
وجعلته بين خلقك اماما عدلا وحكما واسعفته بالامدادات الربانية
خلفا وامما ومنحته حلاية يعادل أمما وافضت عليه من سحايب جودك
جودا وكرما ونعم على خلقك بذاك وهما خليفتك في بلادك على عبادك
وامينك في القيام بمصالح اوليائك وعبادك حامي حوزة بيتك المحرم بعضبه
وسنانه مظهر منك حرمك المعظم بقاضب لسانه وبنان سنان بنانه
مولانا المؤيد بتحرك في ساير السكنات والحركات السيد الحسن بن ابي نمي
ابن بركات اللهم سور قرائك له سورا وسرا ير امتنانك له سرورا
واحرس ذاته الشريفة بالسبع المثاني من الست جهات وأيد قضايا احكامه
النافذة من الموجهات اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وارحمنا
واياه بجاه المصطفى واهل الصفا واختم لنا منك بخير والمسلمين
قال مؤلفه رحمه الله فرغت من تاليف هذا الكتاب لاربع عشر يوما من شهر
رمضان المعظم سنة اربع بعد الالف والحمد لله وحده وصلى الله وسلم
على من لا نبي بعده
يقول ناسخه الفقير عبدالله بن يوسف الاخضمي بلدا المالكي مذهبا الحنفي
طريقة ومشربا قد فرغت من كتابة هذه النسخة يوم الخميس غرة شهر جمادي
الثانية من شهور سنة ١٢٧٥ الف ومايتين خمس وسبعين هجرية على صاحبها افضل التحية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)